**التحديات السياسية التي تواجه دول العالم الإسلامي**





**مشكلة الحدود السياسية:**

تنقسم الحدود السياسية بين الدول إلى نوعين:

1. حدود بحرية
2. حدود برية

تُعرف الحدود بأنها:

خطوط حُددت بواسطة الإنسان ورُسمت حتى تفصل بين سيادة دولة ودولة أخرى

تاريخ مشكلات الحدود السياسية في الدول الإسلامية:

**أ-أزمة الحدود السياسية بين دولة الكويت والعراق.**

**ادعاءات مؤتمر عبد الكريم قاسم 25 يونيو 1961م؟**

* اتضحت الأطماع حين عقد حاكم العراق آنذاك مؤتمراً صحفياً في وزارة الدفاع العراقية أشار فيه إلى الحقوق التاريخية للعراق في الكويت، وأنها كانت تابعة لولاية البصرة.
* رفض الشيخ عبد الله السالم حاكم دولة الكويت هذه الادعاءات، وقال ((إن الكويت دولة عربية ذات سيادة، ومن ورائها يقف شعب الكويت بدعم قيادتها)).
* وجدت دولة الكويت دعماً قوياً من الدول الخليجية، والعربية، والإسلامية تجاه هذه الادعاءات والمحاولات الباطلة. وانضمت دولة الكويت لاتفاقية الدفاع العربي المشتركة.

**سبب الاعتداء على مركز الصامتة الحدودي عام 1973م؟**

* مع بداية عام 1973م، ازدادت الضغوط العراقية على دولة الكويت للحصول على منفذ بحري جديد على الخليج العربي من خلال محاولة عقد مشروع اتفاق بين الدولتين.
* بعد رفض الحكومة الكويتية للمشروع العراقي، قامت القوات العراقية في العشرين من مارس 1973م، بالهجوم على مركز الصامتة الكويتي، والذي أسفر عن قتلى وجرحى كويتيين.
* بدأت القوات العراقية انسحابها من الصامتة إثر زيادة قام بها نائب الرئيس العراقي صدام حسين آنذاك إلى موسكو التي نصحت بدورها أن يتراجع العراق عن موقفه.

**ب-قضية فلسطين:**

بدأت القضية الفلسطينية عقب الحرب العالمية الأولى حيث شجع الانتداب البريطاني الذي حكم فلسطين في الفترة ما بين 1920 و1948م، ووصول موجات متتالية من الهجرات اليهودية التي نظمتها مؤسسات يهودية ذات سياسة استعمارية داخل فلسطين.

**أهم أحداث قضية فلسطين:**

* أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها رقم (181) والذي يهدف إلى خطة لتقسيم فلسطين إلى قسمين عربي ويهودي في عام1947م، وجاء هذا القرار حين شهد تعداد اليهود ارتفاعاً كبيراً.
* توسع المحتل الصهيوني الإسرائيلي بعد حرب 1948م في أراضي فلسطين لتحتل حوالي 80% من الأراضي الفلسطينية.
* اندلعت الحرب مجدداً في يونيو 1967م على فلسطين، والذي على أثره احتلت غزة والضفة الغربية وسيناء المصرية وهضبة الجولان السورية والقدس الشرقية.

**مشكلات الأقليات الإسلامية:**

**تساؤلات:**

* ما المقصود بالأقليات؟ والأقليات الإسلامية؟
* كيف تكونت الأقليات الإسلامية؟
* أين تتواجد الأقليات الإسلامية حول العالم؟
* ماهي المشكلات والتحديات التي تعاني منها الأقليات الإسلامية؟

**الأقليات الإسلامية:**

هي مجموعة من المسلمين تعيش تحت سلطة دولة غير مسلمة في وسط أغلبية غير مسلمة.

**تكونت الأقليات الإسلامية عن طريق:**

1. اعتناق الإسلام: فإنه من الممكن أن تتشكل الأقلية المسلمة في أي بقعة من بقاع الأرض إذا اعتنق بعض أهلها الإسلام.
2. هجرة بعض المسلمين إلى أرض غير مسلمة: كأوروبا وأمريكا وأستراليا وغيرها بدوافع سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية.

**أين تتواجد الأقليات الإسلامية:**

1. أراكان
2. شينجيانغ أوريغور

**مشكلة الحروب والدمار (نماذج من دول العالم الإسلامي):**

* البوسنة والهرسك: تحيي جمهورية البوسنة والهرسك، من كل عام ذكرى إغلاق معسكر (أومارسكا)، الذي كان مركزاً لاعتقال وتعذيب المدنيين البوسنيين والكروات، على يد القوات الصربية، إبان ما يعرف بفترة حرب البوسنة (من عام 1992 -1995)، وتسببت تلك الحروب؛ بإبادة أكثر من 300 ألف مسلم باعتراف الأمم المتحدة
* الصومال: أدت الحرب الأهلية التي اندلعت ع ام 1991م في الصومال إلى حدوث مأساة كبيرة فتكت بالشعب الصومالي والتي ترتبت عليها موجات من الجفاف المجاعة اجتاحت البالد وأودت بحياة أكثر من مليون نسمة.
* دولة الكويت: خلفت الحرب على دولة الكويت الكثير من المآسي وأوجه الدمار الذي لامس المجتمع والبيئة الطبيعية لدولة الكويت.